

((تنبيه السلفي إلى بيان بعض ضلالات ومخالفات عرفات بن حسن المحمدي))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي محمد وعلى آله وصحبه .

أما بعد : فهذه بعض ضلالات ومخالفات عرفات بن حسن المحمدي اليمني والتي بلغتني عنه ووقفت عليها أو أوقفني عليها بعض الإخوة فإني لم أتبع شيئاً من أشرطته ومقالاته ولعل فيها الكثير من الضلال والانحراف لضيق الوقت وعدم الاشتغال بمثل هذا الساقط ولكن لما كان : (لكل ساقطة لاقطة) و أغتر به بعض الأعاجم وأشباههم من بعض المغاربة والليبيين والجزائريين ولا عجب من الأعاجم وأشباههم من الذين يعيشون في بلاد الكفر والفسق أن يقعوا على مثل هذا الكذاب الفاجر في الخصومة فإن الطيور على أشكالها تقع وقد كان الحسن البصري يقول : (أهلكهم العجمة يتأولون القرآن على غير تأويله) رواه ابن وهب في تفسيره

فلا عجب في أن يقعوا على عرفات و أمثاله بسبب عجمتهم وعدم تفقهم في العربية وهناك أسباب أخرى أوقعتهم في الضلال وأهل الضلال والانحراف من أعظمها الإقامة في بلاد الكفر والبلاد التي ملئت بالفسق والفجور واللذان لهما الأثر الكبير في حجب الشخص عن رؤية

الحق وأتباعه نسأل الله أن يوفقهم للهجرة من بلاد الكفر والفسق وتعلم اللغة العربية والتفقه في دين الله والتخلق بأخلاق الصحابة رضي الله عنهم لا بأخلاق الأعاجم اليوم والبعد عن دعاة الفتن وأذئاب الحزبيين .

فمن ضلالات عرفات المحمدي : تأييده لجمعية أشقودرة الألبانية التي من بنودها الترويج لوحدة الأديان والانتخابات الديمقراطية ففي المادة الثالثة من ميثاق الجمعية (١٠-١١) : (وكذلك ترمي هذه الجمعية إلى ترويج الانسجام الديني استنادا إلى مبادئ السلام للدين الإسلامي والإيمان بالله) انتهى

قلت : الانسجام الديني هو قطع التنافر بين الأديان فينسجم المسلم مع اليهودي والنصراني فلا ولاء ولا براء وهذا هدم لدين الإسلام وشرائعه وتأييد للكفر وأهله وهي بمعنى وحدة الأديان وقد بلغني أن عبد العزيز البرعي رد على هذا البند فأراد عرفات أن يرد عليه وهذا يدل على تماديه في الباطل وعدم قبوله للحق .

ومن ضلالاته : ما جاء في المادة الثانية عشرة للجمعية (ص ٥) : (.. القرارات في الاجتماعات العادية تتخذ بالأغلبية البسيطة من عدد الأعضاء المشاركين ..) انتهى

قلت : وهذه طريقة تسير عليها غالب الجمعيات إن لم تكن كلها وهي اختيار الرئيس والقرارات بواسطة الانتخابات الغربية التي هي أصل من أصول الديمقراطية ومبادئها .

ومن ضلالات عرفات : الدفاع عن الجمعيات التي تسمى بالسلفية والتي فيها مخالفات كبيرة وكثيرة كجمعية أشقودرة الألبانية والجمعيات المغربية وغيرها .

ومن ضلالاته : ما سمعته في كلمة له وقد قيل له إن الشيخ ربيع جوز لأصحاب أجادير في المغرب فقط إنشاء جمعية فقال هذا المغرور المتعالم : (لا فرق في ذلك بين جمعية أجادير أو غيرها) .

ومن ضلالاته : مجالسة ومؤاخاة رجل سوري في المدينة من أصحاب عرعور بل ممن يستقبل عرعور كما أخبرني زميل له في الجامعة وإن كان عرفات ينكر هذا فليبين .

ومن ضلالاته : الكذب فقد زعم أن الوصابي حذر مني وأنتي مع الحجوري وأنتي أثبتت على الحجوري وأنه لا قبول للبكري في اليمن وقد رددت عليه في رسالتي (الزجر والكر على عصاة الكذب والخيانة والمكر) بل العكس فعرفات لا قبول له في اليمن إلا عند شذمة قليلة

من أمثاله والحجوري أول رددت عليه وكان عرفات من أشد المدافعين عنه .

ومن ضلالاته : المكر فهو وشلته كهاني بن بريك وياسين العدني وغيره يطعنون في الوصايي ولكن تجدهم يستدلون بكذبه علي وعلى أنه حذر مني ولا يأخذون بتحذيره هو وأصحابه كمحمد الإمام والبرعي والعدني من هاني بن بريك وغيره ، وكذا مكرهم في إيغار قلوب بعض المشايخ بسبب موقفي من طلبة العلم المذبذبين في اليمن كالوصايي ومحمد الإمام وغيرهما وهم في الوقت نفسه يطعنون فيهم .

ومن انحرافات عرفات وصاحبه مصطفى مبرم : الأخذ من ردودي على الحجوري ونسبتها لأنفسهم مع أنني لما رددت على الحجوري في بدء فتنته وبينت ضلاله بالحجج والبراهين كانا من أشد المحذرين من ردودي والمدافعين عن الحجوري بالباطل .

ومن ضلالاته : التلون فتارة مع الحجوري وتارة مع الوصايي ومحمد الإمام وتارة مع عبد الرحمن العدني وأظنه كان من المدافعين عن أبي الحسن فهو يتقلب في الفتن ويدور مع المصلحة ويتبع الشهرة .
يدور مع الزجاجة حيث دارت ويلبس للمصلحة ألف لباس .

ومن انحرافاته : الدناءة فقد أخبرني أحد زملائه في الجامعة أنه ذهب عند رجل من ذوي الأموال ليأخذ منه مالا (شحاذاة) فأعطاه مالا قليلا فالرجل من الشحاذين والمتهافتين على المال هو ورفقاؤه كهاني بن بريك ومصطفى مبرم وعلي الحذيفي وغيرهم ومن أعظم أسباب محاربتهم للبكري تنفيره عن الشحاذين من طلبة العلم من أمثالهم .

ومن انحرافاته : الغرور وحب الشهرة والظهور والتشبع بما لم يعط وسوء الخلق .

ومنها : الفتوى في النوازل كما فعل في قضية ليبيا .

فهذه بعض ضلالات وانحرافات هذا الماكر المتلون ولعل الله أن يوفق بعض الغيورين على المنهج السلفي بإبراز ضلالاته وتتبع فتواه وغيرها حتى يظهر الرجل على حقيقته وينقطع مكره بالسلفيين ويكف شره وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

كتبه :

صالح بن عبد الله البكري

في ٢٤ ذي الحجة ١٤٣٧ .